

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

ولإيقاف القارئ على هذه الحقيقة نلفت نظره إلى آيات تحصر جملة من الأفعال الكونية في
□ تارة مع أنّه تنسب نفس الأفعال في آيات أخرى إلى غير □ أيضاً، وما هذا إلاّ لأنه لا
تنافي بين النسبتين لاختلاف نوعيتهما فهي محصورة في □ سبحانه مع قيد الاستقلال ومع ذلك
تنسب إلى غير □ مع قيد التبعية والعرضية. الآيات المناسبة للظواهر الكونية إلى □ وإلى
غيره: 1 - يقول سبحانه: [وإذا مرضت فهو يشفين] (1). بينما يقول سبحانه فيه (أي في
العسل): [...شفاء للناس...]. (2). 2 - يقول سبحانه: [إنّ □ هو الرزاق...]. (3) بينما يقول:
[...وارزقوهم فيها...]. (4). 3 - يقول سبحانه: [أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون] (5). بينما
يقول سبحانه: [.. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار...]. (6). 4 - يقول تعالى: [..وا□ يكتب ما
يبیتون...]. (7). بينما يقول سبحانه [.. بلى ورسلنا لديهم يكتبون] (8). 5 - يقول تعالى:
[... ثم استوى على العرش يدبر الأمر...]. (9). بينما يقول سبحانه: [فالمدبرات أمرا] (10). 6
- يقول سبحانه: [□ يتوفى الأنفس حسلين موتها...]. (11).